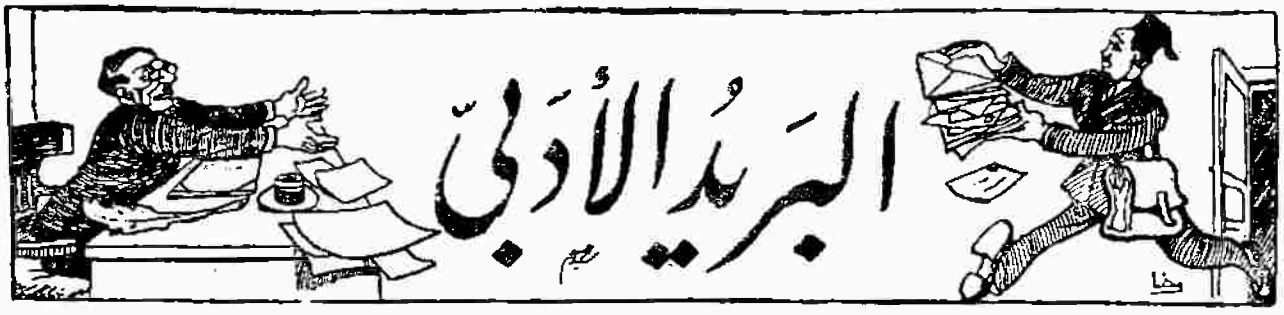

الجاو ، الورق النقدي سنة ٦٩٣

قال ابن الفوطي في كتابه (الحوادث الجامعة) :

« في سنة (٦٩٣) وضع صدر الدين صاحب ديوان المالك بتبريز (الجاو) وهو كاغد عليه تمغة السلطان عوض السكة على الدنانير والدراهم . وأمر الناس أن يتعاملوا به . وكان من عشرة دنانير إلى دون ذلك حتى ينتهي إلى درهم ونصف وربع . فتعامل به أهل تبريز اضطراراً لا اختياراً بالقسر والقهر ، فاضطربت أحوالهم اضطراباً أضر بهم وبغيرهم حتى تعذرت الأقوات وسائر الأشياء ، وانقطعت المواد من كل نوع ، فكان الرجل يضع الدرهم في يده تحت (الجاو) ويعطي الخباز والقصاب وغيرهما ويأخذ حاجته خوفاً من أعوان السلطان . ثم حمل منه عدة أحمال إلى بغداد صحبة الأمير (لكزي بن أرغون آقا) فلما بلغ ذلك أهلها استعدوا بالأقوات وغيرها حيث عرفوا ما جرى في تبريز . فلما أنهى ذلك إلى السلطان (كيخاو) أمر بإبطاله ، فأبطل قبل وصول كيخاو إلى بغداد ، وكفى الله العالم شره »

* * *

فالناس — إذن — في القديم والحديث لا تمشي عندهم في شأن السكة La monnaie شيطنة دهاة شياطين[1] ولا حيل حكومات وسلاطين . فهم لا يعرفون إلا هذا الأصفر ، الأحمر الوازن[2]

أكرمْ به أصفر ، راقت صفرتهْ !
وحُدت إلى الأنام غرتهْ !
كأنما من القلوب نقرتهْ[3] !

وهم لا يؤمنون إلا إذا رأوه جهرة[1] ، أو استيقنت أنفسهم أيما استيقان بأنه يسبح لله في الخزائن من بنات الفولاذ في معقل قوي منيع كالذي شاده العلامة الأستاذ (محمد طلعت حرب باشا)

من همة المحكوم وهو مكبّل بالقيد لا من همة الحكام
الله سخّر للكتانة خازناً أخذ الأمان لها من الأعوام[2]

وأن ليست تلك (الورقة) ذات الخطوط والسمة إلا آية ، علامة لكبير ، لإمام لم يغب ، لا ، ولم يُجهل مكانه ...

(نه)

وفاة المستشرق فنسنك

يحزن الرسالة أن تنقل إلى قرائها خبر وفاة المستشرق ا . ى . فنسنك Wensinck ، توفاه الله منذ أسابيع بعد رحلة ساقته إلى مصر ، فأقام بها نحو شهر اجتمع فيه بكبار علمائنا وكتابنا ، حتى إذا قفل إلى « ليدن » في هولندة تخونته حمّى خبيثة ثم واظبت فقلبت عليه حتى كان قضاء الله

المستشرق فنسنك علم من أعلام الاستشراق . وكان أستاذ اللغات السامية في جامعة ليدن ، وتوفر على دراسة أصول الدين الإسلامي فألف كتاباً نفيساً عنوانه « العقيدة الإسلامية » The Muslim Creed وأردفه بمقال نشره سنة ١٩٣٦ في مجلة تخرج في أمستردام ، عنوانه : « الأدلة على وجود الله في أصول

(١) كل عات من الجن والانس والدواب شيطان ، وتشيطن الرجل وشيطن إذا صار كالشيطان وفعل فعله (اللسان)

(٢) دينار وازن : تام

(٣) الحريري (النقرة) في الشرح الكبير للشريشي : النقرة إنما تستعمل من الفضة واستعمالها في الذهب لقرب ما بينهما ، وفي (اللسان) : النقرة من الذهب والفضة القطعة المذابة

(١) في الكشاف : رآه جهرة أي عياناً وهي مصدر من قولك جهر بالقراءة وبالدعاء كأن الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية والذي يرى بالقلب خافت بها

(٢) شوقي ، وقبل هذا البيت :

شركاتك الدنيا العريضة لم تنل إلا بطول رعاية وقيام

وقد قرأ أحد الأدباء في الجزء (٣٢٦) من الرسالة : (قالوا استقال طلعت حرب) فقال : الزيات إذا نثر ، مثل شوقي إذا شعر ، وتلك إرادة الله أن تستبد مصر في هذا العصر بإمارة الشعر وإمارة النثر ، ولا نبوغ لأحد ولا نهوض ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ...

الدين الإسلامي » وتجد وصف هذا المقال في « مجلة الدراسات الإسلامية » باريس ١٩٣٥ ج ٤ ص ٢٣٦ . وكان فنسنك إلى جانب التعليم والتأليف ، يدير دائرة المعارف الإسلامية الخارجة في ليدن : يوزع العمل ويراجع المقالات ويخرج الدائرة . وكان يعينه على هذا سعة اطلاعه على مسائل الإسلام وشؤون العرب ثم تضلعه من لغته الهولندية فالفرنسية والإنجليزية والألمانية فضلاً عن اللغات القديمة من ساميّة وغير ساميّة

بقي أن فضل فنسنك كان من وراء جمعه لأحاديث الرسول . كان فنسنك رحمه الله الجامع المجتهد للحديث الصحيح ، وضع أول ما وضع « مفتاح كنوز السنة » الذي نقله الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي إلى العربية سنة ١٩٣٣ ، ولم يكن ذاك الكتاب سوى مدخل إلى سِفر أغزر مادة وأعم نفعاً . وقد أخذ السفر يخرج للناس منذ سنة ١٩٣٤ ، وهو معجم تفصيلي لمفردات الأحاديث المدونة في الكتب الستة ومسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل ، واسمه في العربية « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي » . وظلّ السفر الجليل يخرج للعلماء وهم به فرحون ، حتى جاء يوم قلّ فيه المال ، فسعى فنسنك في تدارك الفشل . والذي نعلمه أن مسعاه في مصر خاب ! والسِّفر لم يتم خروجه وإن كانت الجزازات كلها مهيأة للطبع (خرج ١١ جزءا)

إن فنسنك خدم الإسلام والعربية بكتابيه الخدمة التي لا يقدر قدرها ، وحسبه شهادة السيد محمد رشيد رضا في الكتاب الأول قال : « فلو كان بيدي هو (يعني الكتاب) أو مثله من أول عهدي بالاشتغال بكتب السنة لوفر عليّ ثلاثة أرباع عمري الذي صرفته فيها ... »

هذا ومما لا معدل عن ذكره أن ثائرة ثارت على المستشرق فنسنك يوم عُيّن عضواً من أعضاء مجمع اللغة العربية الملكي . والقصة مشهورة ، والثائرون أحياء

في ذمّة الله من وقف حياته على العلم الحق وإمداد الباحثين وتقريب مصادر الإسلام إلى أهله . سيأتي يوم تهدأ فيه الأنفس فتراجع أعمال النافعين

(ب)

في منزل الدكتور طه حسين

تلقينا من صديقنا الأستاذ الكبير محمد عبد الواحد خلاف هذه الكلمة :

اطلعت على مقال للأستاذ زكي مبارك منشور في العدد الأخير من الرسالة عن اجتماع مزعوم بمنزل حضرة الدكتور طه حسين بك حضره طائفة من الأدباء والعلماء ووردت فيه عبارات زعم كاتب المقال أنها صدرت عني وعن بعض إخواني كالأستاذ أحمد أمين والأستاذ العبادي والأستاذ عزام والأستاذ ابراهيم مصطفى ، وهذا الاجتماع من نسيج خيال الكاتب ولا حقيقة له . . .

محمد عبد الواحد خلاف

حول ابن بطوطة وابن تيمية

أورد الأستاذ المحقق الدكتور عبد الوهاب عزام في الرسالة الغراء (العدد ٣٣٢) في مقالته « عودة إلى الشيخ الخالدي » قولاً لهذا الشيخ الجليل رأيته لا يتفق والحقيقة التاريخية وهو : « أن ابن بطوطة لم يدرك ابن تيمية »

قال الشيخ الخالدي ذلك في معرض دحض رواية ابن بطوطة عن ابن تيمية ، وخلاصتها أن الرحالة المغربي حضر الإمام الحرّاني يعظ الناس في المسجد بدمشق ويقول متكلماً في نزول الله تعالى إلى السماء : « نزل كنزولي هذا » ونزل ابن تيمية درجة من المنبر

إنني لا أريد أن أبحث في مطابقة هذا القول المعزو إلى الشيخ الإمام لمذهبه واجتهاده وفلسفته الدينية كما يمكن استخلاصها من تآليفه ، ففي العلماء والفقهاء من هو أجدر مني بهذا البحث . وفي دمشق عالم فقيه هو أحد البقية الباقية من السلف الصالح الأستاذ الشيخ بهجة البيطار ، له باع طويل واختصاص في كل ما له صلة بمذهب الإمام ابن تيمية نتمنى لو كتب في هذه المسألة

ولكني أودّ أن ألفت النظر إلى أمرين رئيسيين في هذا الموضوع : الأول أن ابن بطوطة أدرك ابن تيمية ، والثاني : الشك في صحة رواية ابن بطوطة

أما إدراك ابن بطوطة لابنَ تيمية فأمر يكاد لا يحتاج إلى دليل ، وحسبنا أن نعلم أن بطوطة ولد سنة (٧٠٣) هـ وتوفي سنة (٧٧٩) هـ ، وأنه جاء إلى دمشق كما ذكر في رحلته (طبع المطبعة الأزهرية ج ١ ص ٥٠ سنة ٧٢٦) هـ وهي السنة التي سجن فيها ابن تيمية سجنه الأخير في القلعة إلى أن مات ، وكانت وفاته رحمه الله عام (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة كما هو ثابت في جميع تراجم ابن تيمية نذكر منها « العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية للامام أبي عبد الله محمد بن أحمد

ابن عبد الهادى » (مطبعة حجازى بالقاهرة سنة ١٩٣٨ ص ٣٦٩) وكما هو بارز حتى الآن منقوشاً على قبره خلف بناء الجامعة السورية فى مقبرة الصوفية المندرسة التى لم يبق منها غير ضريحه

أما الشك فى صحة رواية ابن بطوطة فمصدره ما يأتى :

ذكر ابن بطوطة فى رحلته (المطبعة الأزهرية ج ١ ص ٥٠) أنه وصل إلى دمشق « يوم الخميس التاسع من شهر رمضان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، ثم سرد بعد ذلك (ص ٥٨) روايته التى نحن بصددها ، وأضاف : إن ملك الأمراء سيف الدين تنكيز كتب إلى السلطان الملك الناصر فى أمر ابن تيمية « بأمور منكرة » فورد أمر السلطان من القاهرة « بسجنه بالقلعة فسجن حتى مات » فى حين أن سائر المظان والمصادر ومنها « العقود الدرية » (ص ٣٢٩) و « دائرة المعارف » التى تعتمد بحقيقتها على تراجم وكتب متعددة تعين يوم الاثنين السادس من شعبان عام ستة وعشرين وسبعمائة ، تاريخاً لسجن الإمام تقى الدين للمرة الأخيرة التى مات فيها

ينتج مما تقدم أن ابن بطوطة ، إذ حطّ رحاله بالشرابشية (المدرسة المالكية) فى دمشق ، كان شيخ الإسلام رهن سجن القلعة يقضى أيامه ولياليه فى التأليف والعبادة

فلا بدّ لنا بعد هذا من الحكم بعدم صحة رواية الرحالة المغربى ما لم يثبت لدينا خطأ ابن عبد الهادى ، وسائر المؤرخين والمؤلفين (كابن شاكر الكتبى فى فوات الوفيات والصدق فى طبقاته ، وابن الوردى فى تاريخه) الذين استندت إلى أقوالهم دائرة المعارف الإسلامية ، وهذا بعيد عن المعقول

وخلاصة القول : أن ابن بطوطة قد أدرك ابن تيمية ، وإن لم يره ويسمعه .

« دمشق » محمد محسن البرازى

الى الدكتور زكى مبارك

١ — وجهتم أنظار المولعين بالمباحث الأدبية والتاريخية إلى درس ما بقى فى أذهان العرب من أساطير الأولين لعلهم يعرفون شيئاً من رسوم الوثنية العربية التي حاربها القرآن : طلبتم هذا فى معرض تدليلكم على أن وثنية العرب لم تكن (أرضية وضعية) . فأقول : روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن اللات والعزى ومناة وسواها أسماء لرجال صالحين كانوا فى زمن إبراهيم أو نوح عليهما السلام؛ وأن العرب قد أقاموا لهم هذه التماثيل بعد مماتهم تدليلاً على ما يكنونه نحوهم من صادق الولاء وخالص الوفاء (أنظر تفسير النسفى — سورة النجم) . وفى رواية ثانية عن ابن عباس (أن اللات كان رجلاً يلت السويق للحاج . قيل فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه . تفسير الخازن — سورة النجم) وتستطيعون إذا أردتم المزيد فى هذا البحث أن ترجعو إلى كتاب « التوسل والوسيلة » تأليف ابن تيمية طبعة المنار

٢ — أوردتم فى تعليقكم على مادة (ابن الأحنف) من (دائرة المعارف الإسلامية) قصة ذكرتموها كذلك فى كتابكم (مدامع العشاق) مفادها أن العباس بن الأحنف مات هو وإبراهيم الموصلى والكسائى فى يوم واحد وأن الرشيد أوقد المأمون للصلاة عليهم ، فصفوا بين يديه ثم سأل عنهم المأمون واحداً واحداً وأمر بتقديم العباس فصلى عليه ، فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعى فقال : يا سيدى كيف آثرت العباس بالتقدمة على من حضر ؟ فأنشده المأمون هذين البيتين :

سماك لى ناس وقالوا إنها ... لهى التى تشقى بها وتكابد

فجدتهم ليكون غيرك ظنهم ... إنى ليعجبنى المحب الجاحد

ثم قال المأمون : أتحفظهما ؟ فقال : نعم . قال : أليس من قال هذا الشعر أولى بالتقدمة ؟ فقال : بلى يا سيدى) ا هـ والقصة ظاهرة الوضع فإن العباس بن الأحنف قد مات سنة ١٩٢ للهجرة والكسائى توفى سنة ١٨٩ وابراهيم الموصلى قضى سنة ١٨٨ فكيف يمكن أن يقال إنهم ماتوا فى يوم واحد ؟ قد يحتج الدكتور مبارك بأن هناك رواية تدعى أن الكسائى قد مات سنة ١٩٢ وهو العام الذى مات فيه العباس، ولكن ما قوله فى ابراهيم الموصلى وقد أجمع الرواة على أن وفاته كانت سنة ١٨٨ ؟ وقد يحتج أيضاً بأنه قال عند إيراده القصة (ذكروا أن العباس والكسائى وابراهيم الخ) وأنه عقب عليها بقوله : (فإذا صحت هذه الرواية الخ) وأن هذا وذاك يفيدان تشككه فى صحة هذه الرواية، ولكنه — إن قيل ذلك — شك فى إسناد الرواية إلى المأمون ، بيد أن الأسانيد التاريخية تدعونا لنبذ هذه القصة بكليتها على أنهم يروون أن محمد بن الحسن صاحب الإمام أبى حنيفة مات والكسائى فى يوم واحد وأن الرشيد

صلى عليهما وبكى قائلاً (اليوم دفنت الفقه والنحو)

ما أجدرنا بأن نمحص هذه الروايات التي تزخر بها كتب الأدب تمحيصاً جدياً لنقدم للأدب العربي بعض ما يجب له علينا من خدمات ما كنا لنعترض على هذه القصة لولا أن ناقلها هو الدكتور زكي مبارك .

(طرابلس) محمد علي عطاري

اللطيفة

بيّنت في العدد ٣٢٥ من الرسالة كيف عاد أدهم إلى الإغارة على ما يكتبه الكتّاب في مصر . وقد وقفت القارئ على فرط إقدام المنير ، إذ دوّنت نصّ النقد الذي عملته لكتاب « فرعون الصغير » لصديقي محمود تيمور ونشرته في مقتطف أول يولية ثم نص النقد الذي عمله أدهم للكتاب نفسه ونشره في ١٤ أغسطس في الرسالة . وهكذا مكّنت القارئ من معارضة النصّين . وقد شرحت فوق هذا كيف استبدل المنير كلمة ألمانية romanische جاءت في نقده بكلمة فرنسية romanesque كانت قد وردت في نقدي ، وذلك رغبةً في التضليل ؛ فجاء الاستبدال خطأ من حيث مفاد الكلمتين ، فدلّ ذلك مرة أخرى على أن أدهم لا يعرف كيف يغير بل لا يفقه ما يكتب ؛ أو قل إن معرفته بالألمانية لا تزيد على معرفته بالفرنسية ، وقد بينت من قبل (الرسالة ٣١٤) رقة هذه . ولما طعن أدهم تلك الطعنة لم يرتجل في رده (الرسالة ٣٢٦) ما يجعل ذلك الخطأ صواباً، وأدهم على كل ارتجال قدير

طُعِنَ أدهم فقرّ يستغيث بشهادة صديقه الإسكندري صديق شيبوب — وهو الناقد الأدبي لصحيفة « البصير » — فقال إنه قرأ نقده عليه قبل أن يبعث به إلى الرسالة في ٢٧ يونية فتلقى الأستاذ شيبوب استغاثة صديقه باشمئزاز . ألا ترى كيف يفتتح شهادته (الرسالة ٣٢٧) : « أقحم اسمي في الجدل القائم بين فلان وفلان » ، والفيروزابادي رحمه الله يخبرنا بأن « قحم في الأمر : رمى بنفسه فيه فجأة بلا رويّة وأقحمه وأقحمه ... » ، ولكن مثل أدهم يجهل التدبّر والاستئذان . وقد زاد الأستاذ شيبوب أنه « لا يذكر شيئاً » من نقد أدهم في كتاب فرعون الصغير ؛ وعلى هذا فشهادته لا تجدي على أدهم شيئاً ، إذ هي ساقطة كما يقال في لغة القضاء . ثم إن شيبوباً خرج من عهدة الشهادة بأن سأل صاحب الرسالة أن يخبرنا كيف أخر النشر لنقد أدهم شهراً ونصف شهر، فاعتصم صاحب الرسالة بسر المهنة؛ وهذا حقه. وقد قال أدهم في رده إن تأخير نشر نقده حتى ١٤ أغسطس على أنه مرسل به في ٢٧ يونية « راجع إلى تقديم بعض كلمات له أرسلها للرسالة (يريد أرسل بها إلى) وكانت لمناسباتها تتطلب نشرها في وقتها » والواقع أن الرسالة لم تنشر شيئاً لأدهم في عدد ١٠ يولية (رقم ٣١٤) ولا في عدد ٢٤ يولية (رقم ٣١٦) وأما عدد ٣ يولية (رقم ٣١٣) فليس فيه لأدهم سوى كلمة في البريد الأدبي ، والرسالة نشرت لأدهم في آنٍ كلمةً في البريد الأدبي ومقالاً في باب النقد (راجع عدد ٣٢٦) . أضف إلى كل هذا أن مكانة الأستاذ تيمور عند صاحب الرسالة لا تسوغ مثل ذلك التأخير

وكيفما كانت الحال فإن الحكم بالسوابق كما يقال في لغة القضاء . ولأدهم غارات غير هذه : أغار على مراد فرج وزكي مبارك وعليّ (اطلب الرسالة ٣١٤ ص ١٣٨٠) وعلى من يعلم الله .

وإن قال قائل : لِمَ تُعنى بالغارات الأدهمية ولا ترحم . قلت : إنه ينبغي لنا أن ننصب الحرب للمنيرين ولا سيما المكابرين منهم ؛ وذلك أننا نريد أن نقيم للإنشاء بالعربية دولة . والإنشاء إذا رضي بالاستلهام فإنما يكره السطو والالتقاط ثم التهويل بهما وفي هذه « اللطيفة » الكفاية .

ب . ف

لعمر هو ...

في العدد (٣٢٥) من الرسالة القراء وجّه الأستاذ « علي ممر الطرابلسي » كلمة تتحدث عن جماعة « الشراة » إلى (أستاذ جليل) وكاتب مبرز مبدع ، سباق غايات وصاحب آيات بينات ، ومديج بحائات رائعات ، يتم قلمه التليق الكريم عن رسوخ كعبه في الأدب ، وعلو مقامه بين الكتاب ، وكمال اتصاله بروح العربية ، وفذ اطلاعه وإحاطته بفنونها وآدابها ، ومع ذلك فهو لا يتباهى بعلمه ، ولا يفاخر بأدبه ، ويرغب عن شهرة اسمه ، فتراه يخفي شخصيته وينتحل إمضاءه وما تخفى الشمس ولا يحجب ضوء النهار !

وقد قال الأستاذ الطرابلسي في نهاية كلمته يخاطب الأستاذ الجليل : « فهل تسمحون أن أطلب إليكم إظهار اسمكم ، فلطالما

رغبت فى معرفتكم ، وكيف لا أرغب وقد كشفتم لنا ببحوثكم القيمة أنواعاً من حقائق أخفاها الدهر ، مما يدل على عظيم اطلاعكم وحسن تمحيصكم ! »

وقد كنت ظننت بادئ الأمر أن (أستاذنا الجليل) سيسارع (فيضع عمامته) ويعلن اسمه ، كى يعرف أهل العربية قاطبة من هو (ابن جلا وطلاع الثنايا) ! ولكن الأيام مضت تترى والأستاذ الجليل لا يجيب وعهدنا به أنه المجيب لكل سائل ؛ وكأنه فى عالم سماوى حبيب إلى نفسه ، لا يود أن يغادره إلى عالم التبجحين المتوحين المدعين العظمة والسبق بالباطل والزور والافتراء والادعاء ! وإنها الشمس تستحى أن تقول للنجوم وما حولها من كواكب : أنا الشمس ...!

وأنا أرجو — إذ أتقدم بمحاولة الإعلان عن هذه الشخصية الفذة — ألا أكون فضولياً على أحد الأستاذين السائل أو المسئول فإن بى رغبة جامحة إلى الإشادة بفضل تلك الذات العالية والشخصية النابغة : شخصية (الأستاذ الجليل) ، وأقرر أننى أصدر قولى هنا اعتماداً على الترجيح لا على اليقين وعلى ما استطعت أن أجده من المشابهة والتماثل بين ما كتب (الأستاذ الجليل) مذيلاً باسمه الحقيقى ، وما كتب مذيلاً بما انتحل من إمضاء

وسأكسب — مع الأستاذ الطرابلسى ومع القراء — معرفة الحقيقة سواء كنت موفقاً أم مخطئاً ؛ لأننى إذا وفقت فبها ، وإلا فسيسارع (الأستاذ الجليل) أو بعض صحابته بتصحيح الخطأ — فذلك فريضة إسلامية ، و (الأستاذ الجليل) من أصدق المجاهدين للاسلام ، وعلى ذلك فختماً سنعرف !

إننى أرجح اعتماداً على ما قدمت أن ما ينشر فى الرسالة المحبوبة بإمضاء « * * * » أو « م » أو « القارئ » هو لحضرة صاحب العزة « أديب العربية الأستاذ الجليل والعلامة المحقق محمد اسعاف النشاشيبى بك » صاحب « نقل الأديب » و « الإسلام الصحيح » وغيرهما من الكتب الخالدة والمقالات العبقرية الفريدة وكل خاف سيعلم !

وأذكر الأستاذ الطرابلسى بقول القائل : « ويأتيك بالأخبار من لم تزود ! » .

(البجلات) احمد محمد الشرباصى

المصطلحات العسكرية ترجمتها الى اللغة العربية

قررت وزارة الدفاع إجراء مسابقة فى ترجمة المصطلحات العسكرية الخاصة بالأقسام الميكانيكية والسيارات وغيرها إلى اللغة العربية . ويبلغ عدد الكلمات التى يراد ترجمتها حوالى خمسة عشر ألف كلمة .

وسيمنح الفائز فى ترجمة هذه المصطلحات مكافأة مالية

تثقيف الشعب عن طريق الاذاعة

أعدت وزارة الشؤون الاجتماعية مشروعاً يرمى إلى تثقيف الشعب عن طريق الإذاعة اللاسلكية وذلك بتنظيم محاضرات دينية واجتماعية وقصصية تتناول شؤون الأسرة وتعالج أمراض المجتمع وتقوم أخلاق الشعب على أن تذاع إلى جانبها أناشيد وأغان وموسيقى تعاون على تقريب المعانى الإصلاحية التى ترمى إليها الوزارة — من أذهان الشعب وتساعد على رفع مستوى تفكيره

وقد استقر الرأى على افتتاح موسم هذه الإذاعة فى شهر رمضان

ويقال أن الوزارة تقوم الآن باختيار المحاضرين والمحاضرات من بين المشتغلين بمسائل الاصلاح الاجتماعى

هزل قصيدة

سيدى الأستاذ الكبير صاحب الرسالة :

بعد التحية قرأت بالعدد (٣٢٧) من الرسالة الغراء الصادر فى ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٩ قصيدة رائعة للشاعر المعروف محمود الخفيف عنوانها « وداع » وقد أعجبت بتصويره أيما إعجاب ولكننى عند ما قرأت

إذا هم لا يستجيب اللسان وما عىّ فى موقف قيله

وماذا عسى أن يقول وهل تتأسى فتعنى له

عند ما قرأت هذين البيتين لاحظت أن الثانى مكسور فقدرت أن كلمة قد سقطت فى الطبع ولعل الأستاذ الشاعر كان يريد أن يقول :

وماذا عسى أن يقول وهل تتأسى لقول فتعنى له

أرجو أن يتفضل سيدى الأستاذ فيدلى إلىّ برأيه وأكون له شاكراً

(بنى مزار) يوسف هنين

(الرسالة) صحة البيت هكذا :

وماذا عسى أن يقول لها وهل تأسى فتصغى له

وقد سقطت كلمة « لها » فى الطبع

رجاء الى الكتاب

لاحظت فى أكثر المقالات المنشورة فى الرسالة أن الكاتب عند ما يريد أن يشير إلى كلمة أو جملة تحتاج إلى إيضاح أكثر يشير إليها بالرقم ١ ، ٢ ، ٣ إلى آخره كما هو متبع عادة ويكتب لذلك مفسراً يقول : « اقرأ صفحة كذا من كتاب مختصرات طبقات الحنابلة » أو « راجع أخبارهم من كتابى سيناء القديم وتاريخ بئر السبع وفيائلها إلى غير ذلك . . . » وهذا مثل لما جاء بالعدد الأخير فقط . ومثل ذلك فى الأعداد الماضية

وإنى أرى أن يكلف الكاتب نفسه ولو بكتابة كلمة أو اثنتين أو سطر أو سطرين وإن اضطره الحال فليكتب جملة أو جملتين كما نرى فى كثير من المقالات لأن من قراء الرسالة كثيرين من الطلبة والموظفين لا يجمعون من تلك الكتب التى يشير إليها كاتب المقال كتاباً واحداً . . . والكاتب بطبيعته يطلع على ذلك الكتاب الذى يشير إليه وهذا ظاهر من تحديده صفحة الكتاب ورقم السطر فما كان يضيره لو كتب ما يريده من القارئ أن يطلع عليه ولو موجزاً ؟ . . .

احمد طلعت العباسى

جريدة الشورى

سألنا بعض القراء عن جريدة الشورى التى كان يصدرها صديقنا الأستاذ محمد على الطاهر باسم الشباب ثم باسم العلم ولماذا لا تصدر الآن ؟ ونحن نجيب على ذلك بأن الزميلة توقفت عن الصدور بسبب الأحوال الحاضرة وسيعيد الأستاذ الطاهر إصدار جريدته بعد الحرب إن شاء الله

الفرقة القومية المصرية ـ دار الأوبرا الملكية

تقدم ابتداء من السبت ٢٨ أكتوبر الرواية المصرية

تأليف الأستاذ محمود غالى حسنى

امرأة تستجدى

من ٣ فصول و ٤ مناظر

اخراج الأستاذ عمر جميعى ـ الموسيقى للأستاذ عبد الحليم على

يشترك فى تمثيل أهم الأدوار حضرات الأساتذة

أحمد علام دولت أبيض منسى فهمى فردوس حسن أمينة نور الدين أنور وجدى عباس فارس حسن اسماعيل

أسعار الدخول خالصة الضريبة

بنوار	لوج أول	لوج ثان	ممتاز	مخصوص	ستال	بلكون	أعلى
١٠٠	٧٠	٥٠	١٥	١٢	١٠	٧	٥

اشتراكات عائلية تستهلك حسب رغبة حاملها بخصم ٢٠ فى المائة

تطلب التذاكر والاشتراكات من شباك الأوبرا تليفون ٥١٧٩٣